

غلاف الكتاب



توقيع : جانب من حفل توقيع كتاب عبد الحسين شعبان

شعبان يوقع كتابه الجديد في حفلين

إهتمام سياسي وثقافي واسع بـ (سلام عادل- الدال والمدلول)

بغداد -الزمان

وقع المفكر والباحث الكبير عبد الحسين شعبان يوم الاحد الماضي في معرض بغداد الدولي كتابه الجديد (سلام عادل - الدال والمدلول وما يمكث وما يزول) الذي صدر له في بغداد عن دار ميزوبوتوميا وحظي الكتاب باهتمام الطليقة السياسية العراقية والعربية بعد نشر حلقاته في (الزمان) العام الماضي. وبادرت اللجنة الثقافية بنادي التوقيع الاجتماعي الى اقامة احتفالية توقيع ثانية للكتاب مساء الثلاثاء الماضي بحضور أكاديمي وثقافي واعلامي حاشد. وقدم حفل التوقيع الذي يشارك فيه الدكتور عامر حسن فياض عميد كلية العلوم السياسية بجامعة الزمان في محاضرة

قيادة العمليات تؤكد تأمين الحدود بالتزامن مع دوريات طيران الجيش مسؤول عسكري أمريكي: فرار ألف داعشي نحو العراق والتنظيم يحاصر 200 أسرة سورية

قامت بها قوات قسد السورية باتجاه عناصر التنظيم الإرهابي المتبقية في جيب داخل الأراضي السورية فبعثنا الى تعزيز القطعات بقطعات اضافية لتأمين وتعزيز الشريط الحدودي لمناجاة وملاحقة أي تحرك او محاولة لتجاوزات داعش لتلحق من الحدود العراقية مؤكدا (السيطرة وتأمين الوضع على الحدود بشكل كبير بالإضافة الى المتابعة الاستخباراتية التي يتم من خلالها استهداف أي تجمعات او حشود تحاول التفرق على الحدود العراقية) كما أكد رسول سيطرة القطعات العسكرية على الوضع الاسمي في صلاح الدين وديالى رغم ما شهدته المحافظاتان أخيراً من خروقات وقال ان (القطعات العسكرية في ديالى وصلاح الدين مستمرة بالعمليات الاستخباراتية وفق المعلومات الاستخباراتية الدقيقة) مشيراً الى (تفويض بعض الضربات المهمة من خلال طيران الجيش والقوة الجوية لاستهداف بعض الكهوف والأوكار، خصوصاً في السلاسل الجبلية في جبال محمول لتصريح اسم قيام قطعات مشتركة من الجيش وقوات الحدود بتأمين الحدود) مشيراً الى ان (تأمين الحدود كان من الأولويات بعد انتهاء عمليات تحرير الأراضي العراقية وذلك لمنع تسلسل الإرهابيين من بعض الفلول والجلايا التي تحاول (العراقية) ولتفت الى (وجود تحصينات وتحكيمات متخفية بالسواتر الترابية، والخنادق والأسلاك الشائكة، وسيجج بي ار سي، وتوزيع الأسلحة المساندة، وإبراج المراقبة كما تم إدخال التكنولوجيا من خلال الكاميرات الحرارية) منوها الى (استمرار الدوريات التي يجريها طيران الجيش وكذلك طائرات الاستطلاع لرصد أي تحركات لعناصر التنظيم الإرهابي) وأضاف ان (العمليات التي

المجاميع. وخلافا لتفريعات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، قدم أحد كبار المسؤولين الدولوماسيين الأمريكيين تعريفاً مختلفاً وأخبر دقة عن (الهيمنة) عندما يتعلق الأمر بداعش. ليست فقط بقطع إمداداته على الأرض، وإنما أيضاً هيمنة شبكاته بما في ذلك مصادر الإيرادات المالية، ومن يزوده بالأسلحة، منوها الى أنه قد يكون هناك عشرات الآلاف من المشاركين في (ذلك) وفي الأسبوع الماضي، ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان ان داعش بحوزة قرابة 40 طناً من الذهب، سرقها من العراق وسوريا، بعدما جمعها من جميع مناطق سيطرته. التي ذلك كشفت

بغداد -الزمان أكد مسؤول عسكري أمريكي فرار نحو الف من عناصر تنظيم داعش من سوريا الى غرب العراق معهم 200 مليون دولار نقدا، فيما أكدت قيادة العمليات المشتركة تأمين الحدود العراقية السورية وقيام قطعات مشتركة من الجيش وقوات الحدود بما يلزم لمنع تسلسل عناصر داعش. ونقلت شبكة (سي إن إن) الأمريكية عن المسؤول قوله ان (قرابة الف من مقاتلي داعش فروا من سوريا الى الجبال والصحاري في غرب العراق في الأشهر الستة الماضية ومعهم ما يصل إلى 200 مليون دولار نقدا). كما أفاد مسؤول ثانٍ بـ(استمرار فرار عناصر داعش مع اقتراب المواجهات من آخر معقل للتنظيم في جنوب شرق سوريا)، مشيراً الى ان (بعض المسلحين السابقين كانوا أعضاء سابقين في تنظيم القاعدة في

بغداد -الزمان أكد مسؤول عسكري أمريكي فرار نحو الف من عناصر تنظيم داعش من سوريا الى غرب العراق معهم 200 مليون دولار نقدا، فيما أكدت قيادة العمليات المشتركة تأمين الحدود العراقية السورية وقيام قطعات مشتركة من الجيش وقوات الحدود بما يلزم لمنع تسلسل عناصر داعش.

توفير زيت الغاز للمطاحن وتجهيز معامل الإسفلت بالنفط المنتجات تتمد مشاريع الدواجن بأنواع الوقود لقاء سعر مدعوم

بغداد -الزمان وزعت شركة توزيع المنتجات النفطية مشاريع الدواجن بمختلف أنواع الوقود وبالسعر المدعوم. وذكر بيان امس ان هيئة التجهيز قامت بتجهيز حقول الدواجن والمغاسق الحاصلة على كتاب صادر من وزارة الزراعة او هيئة الاستعمار بمنتجوي زيت الغاز والنفط الأبيض والسعر الرسمي المدعوم وذلك من خلال خطة تجهيزها ضمن سد الإحتياج الكامل لهم من الوقود اللازم لعملها). **توريد حقول** وقال مدير عام الهيئة كاظم مسير ياسين ان (التعليمات الصادرة من مجلس الوزراء ووزير النفط ناصر الضبيان نصت على أهمية توريد حقول الدواجن والمغاسق بالحوقوقات الكافية وذلك تنفيذاً للبرنامج الوطني والخطط التنموية لتشغيل مشاريع الدواجن لاجل دعم وتنشيط القطاع الخاص وخلق بيئة مناسبة مستوفية لشروط الاستثمار والعمل لغرض تحقيق معدلات نمو في الاقتصاد الوطني). من جانبه أوضح مدير هيئة التجهيز (الهيئة تحديد الكميات المخصصة من منتوجي النفط الأبيض وزيت الغاز لغرض تجهيز المولدات وكذلك البيوليرات والبيرترات المستخدمة لأغراض التدفئة).

بغداد -الزمان وأشار الى ان (تجهيز المولدات بمنتجوي زيت الغاز بكمية خمسة لترات لكل لي في مع اعتماد الحدود العليا لفترة مولدات الحقول العاملة بنظام الأقفاس الحديثة وهي 175 في و 100كي في لكل قاعة بالنسبة للحقول التي تعمل بنظام القاعات الأرضية أو السرحية). وأضاف ان (البيوليرات والبيرترات يكون تجهيزها حسب نوع المنتج المستخدم يكون تجهيزها حسب نوع المنتج المستخدم في تشغيلها حيث تجهز البيوليرات بكمية (2000) لتر شهرياً والبيرترات بكمية 450 لتر شهرياً مبيئاً بان السعر الرسمي لزيت الغاز يبلغ 400دينار/ لتر وللنفط الأبيض يبلغ 300دينار/ لتر). وجهزت شركة توزيع المنتجات النفطية العديد من معامل إسفلت (المحمودية والصينية والزهروان والبوسفية) التابعة الى محافظة بغداد بـ 375 الف لتر من منتوجي زيت الوقود والنفط الأبيض المستخدمين في تحضير مادة الإسفلت لغرض تلميط الشوارع في العاصمة في إطار سعيها لارتقاء بالواقع في إطار مدير عام الشركة كاظم مسير ياسين في بيان تلقته من منتوجي النفط الأبيض وزيت الغاز لغرض تجهيز المولدات وكذلك البيوليرات والبيرترات المستخدمة لأغراض التدفئة).

رئيس التحرير
سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz

رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام

رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد

العنوان الإلكتروني
www.azzaman.com

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London

عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB

Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com

العنوان الإلكتروني
www.azzaman.com

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوروبا وشمال أفريقيا

طبعة العراق
بغداد - البتاوين - محلة 101 - رزاق 71 - مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الإلكتروني : anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات : +964(0)7722298638

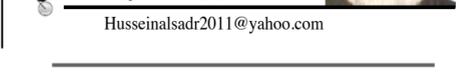
مكاتب ومراسلون
باريس - برلين - بروكسل - نيويورك - روما - انقرة
دمشق - القاهرة - تونس - الدار البيضاء - الجزائر - رام الله
- نواكشوط - الخرطوم - طرابلس - بيروت - دبي - عمان

ما أروع الحرية ..
-1-
مَنْ حَكَّمَ الأَمَامَ عَلِيَّ بنِ ابي طالبٍ عليه السلام :
(لَا تَكُنْ عَدُوَّ عَدِيْقٍ وَقَدْ جَعَلَكَ اللهُ حُرّاً)
الحرية والعبودية صفتان متضادتان، تنتج الأولى لصاحبها أن يعطي المقام الرفيع والمكانة المتميزة بين الناس، ويمشي مرفوع الرأس دون أن تكبله القيود والأغلال ، ودون أن يخشى من قيل أو قال ...
ويكتب سيرته بأحرف من نور، لا تستعبد الشهوات الزائلة والأهواء، ولا يستعبد الشبق السلطوي ، ولا يستعبد حب المال والثروة ، ولا يستعبد الرؤساء ،بأصحاب النفوذ الاجتماعي ...
ولا تدنس ثيابه أوضاع المطامع الدنيوية، ولن توفعه في فاحشا مهما كانت الاغراءات ، ولن تأسره الخرافات والاباطيل والأهواء، ومثل هذه الحرية لن تكون الا بالعبودية الصادقة له حيث أن العبودية له تحرره من كل ألوان العبوديات الأخرى .
وأما العبودية لغير الله فهي الذُلُّ بعينه ، وهي السقوط الفظيع في مستنقعات الهوى والرغائب ، فيمكث الآخرون أمره ، ولا يملك من نفسه أمراً !!!
إن اللهات وراء المنصب أو وراء الجاه ، أو وراء المال ، أو وراء المنافع والمصالح والامتيازات، يوقع الانسان أسيراً في قبضة المتحكمين الذين يتعاملون معه وكأنه شيء ، من أشتائهم فيسقطون شخصيته ، وهذا هو معنى العبودية المقيته التي تسم إصحابها بالذل والهوان وما أجل ما قيل :
تعصي الآله وأنت تظهر حبه

هذا لعري في الفعال يدعُ لو كان حِكْ صادقاً لأطعتهُ
إن الحر هو الذي يطع ربه ويعصي هواه ، أما الذي يطع هواه ويعصي ربه فهو عبد لهواه وكيف يدعِي الحبَّ مَنْ يرتع في العصيان ، ولا يكف عن طاعة الشيطان؟!
لأحرار طموحاتهم المشروعة -التي لاغبار عليها في كل المعايير والموازين وهم لا يتوسلون للوصول الى طموحاتهم المشروعة إلا بالوسائل المشروعة .
وهنا مفترق الطرق بين الأجرار والعبيد فالعبيد حتى اذا كانت طموحاتهم مشروعة فانهم يستبيحون للوصول اليها كل الوسائل، فمن هنا سُتثرت البطاقات الانتخابية ليفوزوا بمقعد نيابي مثلاً...
وتشتري الذمُّم والأشخاص أيضا ، ويعمد الى عمليات التزوير دون أن يحجبهم عن ذلك ضمير نقي أو أي رادع آخر ...
وهم لا يصنعون ذلك كله إلا لأنهم عبيدٌ للجاه والمنصب ...
انهم كاذباب المناشقة على أطبق الحلوى وان الصفوة من الأحرار تعرض عليهم المناصب أحيانا فيرفضون ويأبصار نعم
إن الفارق بين من يبحت عنه الضوء ، وبين من يبحت عن الضوء لَعَلَّيْم
وجميل هنا أن نستذكر قول أمير الحكمة والبيان الامام علي بن ابي طالب (ع) الذي قال :
أحسنُ الي من شئت تكن أميره، واحتج الي من شئت تكن أميره ،واستغن عن من شئت تكون نظيره

العبيد مصبٌ لتلقي أوامر أسدياهم ... وفي بعضها ما يقودهم الي الجحيم ، انهم يلغون بكل ما بلغ به الغرورين .. (وسيعلم الذين ظلموا ان منقلب يتقبلون)
ان (عمر بن سعد) قاد الجيش الاموي الذي قاتل ربحانة رسول الله الامام الحسين في كربلاء، في مقابل أن يحصل على امانة (الري) ومع ذلك فلم يحصل عليها ...
وباء بالعار في الدنيا والنار في الآخرة ، وأصبح مضرب المثل في الخسران المبين.

بينما استطاع (الحر) بن يزيد الرياحي -الذي جمعع بالحصين -ان يكون حُرّاً - كما سمته أمه - حين نزع عن نفسه طوق العبودية للظالمين، وكتب بشهادته صك الخلود -رضوان الله عليه -
نعم لا مجد إلا للأحرار الصامدين، وليس للعبيد إلا التدرج الى الهاوية مذمومين مدحورين .



لعد شتعلت بالكلية

في وقفة روثينية في إحدى طرقات المدينة او عند لقائنا مع بعض الاصدقاء والاصحاب تحدث سجلات في الكلام شبه يومية في مختلف الامور وفي كثير من الاحيان تجربنا على سماعها والدخول في البعض الآخر منها بولو تحدثنا عنها جميعا لما اكتفينا بهذه الاسطر القليلة لذا فرض علينا الوقت باختصار اعدادها
كنت جالسا مع احد الاشخاص الذي تربطني به صلة قرابة وهذا كل ما استطاع البوح عنه لكي لا يعصف في اعصار اللوم والعتب ، واثاء الجلسة دخل علينا شقيقه الاصغر منه سناً واخبره بان احد اجهزة المنزل يحتاج الى تصليح فجاهب صاحبنا : ولماذا لا تصلحه انتة ؟ فرد عليه الشاب ب (لا اعرف) ، فكان جواب صاحبنا هذا فيه نوع من الزجر والتنقيص (لعد شتعلت بالكلية) ، علما ان هذا الشاب خريج إحدى الكليات الانسانية وتخصصه لا يت بصلة لا من قريب او بعيد بهذا الجهاز، ثم التفت نحوي وبادرني بسؤال لم يختلف عن سؤاله لشقيقه (بحسبون انفسهم مثقفين ويعرفون كلشي بسبون) ، قررت في بادي الامر ان لا اخوض النقاش واكتفي بقوله تامل (وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً))، ولكن كثرة السهام الموجه اعطتني نوعا من الاعراض لدخول في هذه الحركة الخاسرة .
فكان جوابي على هذه الاسئلة بان جميع خريجي الكليات لا يعرفون تصليح (مضخة الماء) او (رافع القدرة للكهرباء) لعدم شمولين في مناهج الدراسة وهذه مهن تتقن في ورشات التصليح ومعظمهن لا تحتاج الى دراسة او شهادة انما تكسب بالخبرة والممارسة وان كانت معها دراسة كانت اكثر اتقاناً ، ثم ارفقت بان هناك فرقا بين التعلم والتمثقف واستشهدت بقول كنت قد قرأته فيما مضى المتعلم هو من تعلم أموراً لم تخرج عن نطاق الإطار الفكري الذي اعتاد عليه منذ صغره، فهو لم يزد من العلم إلا ما زاد في تخصصه وضيق في مجال نظره، هو قد امن برأي من الآراء أو مذهب من المذاهب فأنخد يسعي وراء المعلومات التي تؤيده في رأيه وتعرضه على الكفاح في سبيله، أما المثقف فهو يمتاز بمرونة رأيه وباستعداده لتلقي كل فكرة جديدة وللتامل فيها ولتملي وجه الصواب منها. "وكأنني بهذه الكلمات كمن انخل يده في خلية النحل والجميع يعرف ما هي عواقبه ، بل وجئيت على الدكتور علي الوردي لاستشهادي به .
وبعد هذه الجولات والمناوشات قررت رفع الراية البيضاء، الموافقة على شروط الهيمنة واهمها (كلشي متعلم الكليات ...)...

ظافر قاسم آل نوفة

بغداد

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 - 4 - 1997
تصدر عنها

الزمان (يومية سياسية) الزمان الرياضي (يومية رياضية)
الزمان الجديد (شهرية عامة) الف باء (مجلة ثقافية)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في أنحاء العالم

الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والملكة الأردنية الهاشمية صباح كل يوم شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع - دمشق شركة التوزيع في الأردن - عمان

طبعة الفلنج
تطبع بطابع الأيام للصحافة والنشر - البحرين